



محضر جلسة رقم (1) المستمرة ج(4) الأحد (16/9/2018) م

الدورة الانتخابية الرابعة

السنة التشريعية الأولى

الفصل التشريعي الأول

محضر جلسة رقم (1) المستمرة ج(4) الأحد (16/9/2018) م

عدد الحضور: () نائباً

بدأت الجلسة الساعة (1:30) ظهراً

- السيد رئيس السن -

المرشحون لمنصب الثاني لرئيس مجلس النواب النائب بشير الحداد، النائب احمد حمة رشيد، الان نبدأ بعملية التصويت

- السيد الامين العام لمجلس النواب -

يقرأ اسماء النواب للتصويت على المرشحون لمنصب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب

- السيد رئيس السن -

رجاءً لدي ملاحظة واحدة، رجاءً اخوان انتم لاحظتم وانا لاحظت يوم امس بأن هناك اوراق قد وضعت خالية، رجاءً صوتوا وانتخبوا احداً لغرض حسم الموضوع ، شكراً

- السيد الامين العام لمجلس النواب -

يكمل قراءة اسماء النواب للتصويت على المرشحون لمنصب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب

- (النائب احمد حمة رشيد) نقطة نظام -

هناك نواب واقفون عند الصندوق وهم صوتوا. توافقات سياسية ويرون اصواتهم. هذا مخالف للدستور

- السيد رئيس السن -

لقد قالت لهم اللجنة انسحبوا وانسحبوا، رجاءً عدم التجمع قرب الصندوق رجاءً

-:(النائب احمد حمة رشيد (نقطة نظام –

السيد رئيس السن هناك نواب واقفون قرب الصندوق، الان رأيت بأمر عيني، لا بد ان تجري الانتخابات بسرية تامة وهذه الانتخابات كانت علنية ويرون الاوراق الى من يصوتون؟ انا لا يهمني الفوز ولا تهمني النتائج المهم هو اجراء الانتخابات بحرية وشفافية حتى نكون نواب حقيقيون للشعب العراقي وشكراً

-:(السيد رئيس السن –

انا أتفق معه شكراً جزيلاً

-:(السيد الامين العام لمجلس النواب –

يكمل قراءة أسماء النواب لغرض التصويت على المرشحين لمنصب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، العفو هل هناك أحد لم نقرأ اسمه؟

-:(السيد مدير عام الدائرة البرلمانية –

(السادة الكرام أرجو العن بأن عدد المصوتين هو(282) من (329)

السيد النائب بشير الحداد حصل على (185) صوت –

السيد النائب احمد حمة رشيد حصل على (53) صوت –

الاوراق الفارغة (16) ورقة

الاوراق الباطلة (28) ورقة

-:(السيد رئيس السن –

السادة النواب الكرام رجاء الجلوس، أجلسوا رجاء، اخواتي واخوتي السادة النواب أعلن فوز النائب بشير الحداد لمنصب النائب الثاني (بـ 185) صوت، تهانينا واهلاً وسهلاً به

ايها السادة اخوتي الكرام بعد تهنتني لأخي النائب بشير الحداد لدي كلمة، هذا حديث من القلب الى القلب وبعدها أودعكم واخرج اتنحي، لكني سأكون بالمعارضة، ادعو هيئة رئاسة المجلس السيد محمد الحلبوسي رئيس المجلس والسيد حسن كريم النائب الاول والسيد بشير الحداد النائب الثاني لتبوء مقاعدكم على المنصة رجاء

-:(السيد رئيس مجلس النواب –

السيدات السادة أعضاء مجلس النواب العراقي للدورة الرابعة، أبارك لكم وأهنئكم بالباشرة الفعلية بمهام عملكم بالسلطة التشريعية، ونتمنى لكم التوفيق وللشعب العراقي الكريم من خلالكم، وأسألوكم ان أتقدم باسمكم بالشكر للسيد رئيس السن السيد (محمد علي زيني) للدور الذي قدمه ويفضل بالحديث أختاً وأستاذاً كبيراً، ونتمنى له التوفيق

-:(السيد رئيس السن –

شكراً جزيلاً سيادة الرئيس، لدي حديث معكم ولكنه حديث ذو شجون، السلام عليكم سادتي وسيداتي الكرام، يا ممثلي الشعب العراقي العظيم لكنه المستلب والمنهوك القوى والمسروقة خزائنه، أتكلم معكم من هذا المنبر منبر مجلس النواب، مجلس نواب الشعب العراقي العظيم وفي الحلق غصة وفي القلب لوعة، لعلمكم ايها السادة ان دراسة أجرتها مؤسسة (غالوب) الخاصة بدراسات الرأي العام أن عام 2017 كان من السنوات الأكثر معاناة للعالم من أكثر عقد، وحددت الدول الأكثر معاناة حسب رأي السكان (145) بلد، وبينت الدراسة أن الدولة الأكثر معاناة في العالم هي جمهورية أفريقيا الوسطى التي حلت محل العراق في المرتبة الأولى بالتصنيف، حسب ما يسمى بمؤشر التجربة السلبية، حيث حصلت أفريقيا الوسطى على (61) نقطة في هذا التصنيف، وهو أكثر مؤشر سلبي في تاريخ الدراسات عالمياً ويلبها العراق في المرتبة الثانية للتصنيف السلبي، العراق من بين الدول الأكثر بؤساً في العالم في عام 2017، فماذا يعني هذا يا ناس؟ هذا يعني أن العراق العظيم صاحب الثروات الهائلة قد تحسن مرة فارتفع من كونه أسوأ دولة في العالم من حيث أسباب المعيشة الى ثاني أسوأ دولة في العالم بعد أن فاقت جمهورية أفريقيا الوسطى بهذا اللاشرف، هل تقبلون بهذا ايها السادة؟ يا ممثلي الشعب العراقي العظيم، العراق بلاد وادي الرافدين بلاد النهرين العظيمين دجلة والفرات، نستورد الماء في قناني من السعودية والكويت، هل تقبلون بهذا؟ ايها السادة يا ممثلي الشعب العراقي العظيم، بغداد العظيمة مدينة الرشيد والمأمون عاصمة العالم هذه المدينة أصبحت عبارة عن خرابية، شوارع خرابية أرصفة خرابية نفايات تملأ الشوارع، لا يوجد حتى نفق واحد لم يبنوا الجماعة وأنتم تعلمون من هم؟ أذاً أين كانت تذهب أموال هذا الشعب المظلوم كل سنة؟ بأي جيوب كانت تذهب هذه الأموال، لماذا العراقيين الآن يتجولون غرارة حفاة؟ فيما الذين تسلموا مقاليد السلطة وجُلهم كانوا من الحفاة أصبحوا الآن يملكون خزائن من الأموال، هذا سؤال يستحق الإجابة، يجب أن يتوجه من قبلكم ايها السادة النواب ممثلي الشعب العراقي المنكوب المظلوم الى الحكومات التي تعاقبت على حكم العراق من حكومة (اياد علاوي) الى حكومة (الجعفري) الى حكومة (المالكي) ثم الى حكومة رئيس الوزراء الحالي (حيدر العبادي).

- السيد رئيس مجلس النواب -

سيادة النائب، ممكن الإشارة بدون ذكر أسماء، كلا إذا تسمح لي ممكن أن يثير بدون ذكر الأسماء

- السيد رئيس السن -

هذا غيض من فيض، ولا أريد الأسترسال لأنه خلفكم جهود سوف تكون مضيئة لخدمة الشعب العراقي العظيم بحق وحقيقة، وأنتم تمثلوهم الآن أيها السادة، ختاماً سادتي الكرام الأفاضل لا شك أنكم لاحظتم أن السادة المرشحين لرئاسة مجلس النواب جميعهم من السنة، لقد أشرت لهذا الأمر من قبل وليس لدي اعتراض، وإنما اعتراض هو أن الدولة الكبرى المسيطرة على مقدرات العراق هي التي زرعت هذه التفرقة الطائفية لدينا، فأصبحنا نتصرف وكأنه مكتوب علينا

- السيد رئيس مجلس النواب -

نقاط النظام لاحقاً، دعوه يكمل

- السيد رئيس السن -

وكان الطائفية هي سليلتنا، الأساس أيها السادة هو أن يكون الترشيح لهذا المنصب المهم جداً جداً على أساس المؤهلات الشخصية وليس الإلتناء الطائفي

- السيد رئيس مجلس النواب -

أستمر

- السيد رئيس السن -

أيها الناس أنا ليست لدي مشكلة مع المذهب السني، أخي طبيب وزوجته صيدلانية سنية، زوجتي وهي عراقية وكانت في وقتها مدرسة رياضيات هل تعلمون بأن نصف أهلها من الشيعة والنصف الآخر من السنة وكذلك أقربائي الآخرون، أنا شيعي أنا سني أنا عربي أنا كردي أنا مسلم أنا مسيحي أنا يهودي أنا صابئ أنا أيزيدي، أنا كل شيء أنا عراقي ولي الشرف أن أكون من أبناء الشعب العراقي العظيم

- السيد رئيس مجلس النواب -

شكراً جزيلاً سيدي الرئيس، ممكن نترك نقاط النظام لاحقاً

- النائب فائق دعبول عبدالله الشيخ علي -

في البداية لا بد من المباركة للجميع، لهيأة الرئاسة المكرمة، ولل سيدات والسادة أعضاء مجلس النواب على تيوئكم هذا المكان، لغرض خدمة العراق أرضاً وشعباً

الأمر الآخر: مجلس النواب خلال المدة الماضية، وخاصة في الأشهر الأخيرة تعرض إلى هجمة شرسة، وهو منذ سنوات يتعرض، وللأسف الشديد فقد بسبب هذه الهجمة الإعلامية الشرسة التي قام بها مسؤولون في الدولة إلى جانب الإعلام، نالت من هيئته، فمهمتنا الأولى إستعادة هيبة مجلس النواب، وهيبة هذه السلطة هي هيبة العراق العظيم، هذه النقطة الأولى

النقطة الثانية: كما شهد مجلس النواب كله على أن هناك نواقص ومطبات في الدستور، يجب أن تكون مهمتنا الأولى تعديل الدستور العراقي، لا يمكن التهاون في هذا المطلب على الإطلاق أبداً، لأنه كان هذا المطلب في نص الدستور، والمفروض أن تجري هذا من الدورة الثالثة، لكن للأسف الشديد لم ننجز هذه المهمة

النقطة الثالثة: لدينا نحن كمجلس نواب الحق في تشريع مقترحات القوانين، لا أن نبقى كالدورة السابقة والتي قبلها، ننتظر الحكومة تبعث لنا مشروع قانون ونحن نشرعه، لا، نحن نبادر - خصوصاً إذا لم تكن هناك جنبه مالية في عدد من القوانين - إلى تشريعها، كي لا نقف مكتوفي الأيدي

أتمنى لكم في النهاية الموقية والنجاح خالصاً من كل قلبي

- (النائب عمار طعمة عبدالعباس الحميداي (نقطة نظام -

بدايةً أشكر السيد رئيس السن على إدارته لجلسة إنتخاب الرئاسة، ونرحب بإنجاز البرلمان للإستحقاق الدستوري بإكمال هيأة الرئاسة، وهي خطوة أولى على الطريق الصحيح لإنجاز تشكيل الحكومة

أنا أتفاعل كثيراً مع منهج الدكتور زيني برفض الإستبداد والظلم، وهذه علامة في تاريخه، ولكن أختلف معه حينما أراد أن يعلق وساماً على بغداد، وعلق وصمة عار على بغداد حينما ربطها بهارون وبالمأمون، هؤلاء الذين قتلوا أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وكان منهجهم القمع والإستبداد والحرق والدفن أحياناً لمن يعارضهم، هذا المنهج الإستبدادي لا يمكن أن ينشر، ليست طائفية، معارضة قتل أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ليست طائفية، الطائفية عندما تدافع عن ظالم ومستبد، الإنصاف للمظلوم ليس طائفية

-: السيد رئيس مجلس النواب –

نقطة النظام لحضرتك، وجهة نظرك مقبولة، لكن أرجو أن نواصل رسائل إيجابية إلى الشارع العراقي، إننا عراقيون قبل أن نكون لأي طائفة، وقبل أن نكون من أي قومية، هذه الرسالة، أنا ابتدأت بتأييد وجهة نظرك، ولكن لنواصل رسائل إيجابية، إننا عراقيون بسنتنا بشيئتنا بكردنا بباقي المكونات، العراق أولاً

.إن سمحتم لي، نقاط نظام والطلبات كثيرة

.لدينا كلمة، ولممثل الحكومة أيضاً طلب دوراً، ننتظر بعد أن يكمل النائب رائد فهمي

-:(النائب رائد جاهد فهمي صالح (نقطة نظام –

.إبتداءً أود أن أهنئ الرئاسة، وهي تتولى المسؤولية في ظل ظرف بالغ الصعوبة يواجهه البلد، ونأمل أن تنجح في مهمتها الجسيمة

اليوم كل البلد يوجه أنظاره نحو ممثلي البلد، ونعرف معاناة هذا البلد، وهذا الشعب، وقد تم ذكرها، ماذا على مجلس النواب أن يقوم به خلال -:المدة القادمة؟ أنا أخصها بعدد معين من المهمات

:المهمة الأولى: كما ذكر، هي إعادة مكانة مجلس النواب، واستعادة ثقة الشعب به من خلال جملة من الإجراءات

- مراجعة أوضاعه
- تحسين أدائه، وذلك بمراجعة الآليات، ومراجعة كل ما يشاع بشأن الإمتيازات وغيرها من الأمور التي ينبغي وضعها

المهمة الثانية: تفعيل دور مجلس النواب، سواءً على الصعيد التشريعي، أم على الصعيد الرقابي، أم على صعيد المصادقة على كبار المسؤولين في الدولة، وهم ممن ينبغي أن تتوفر فيهم مواصفات الكفاءة والنزاهة

.فيما يتعلق بالدور التشريعي، نحن نعم ينبغي أن نشرع القوانين، لكن أي قوانين؟ اليوم الدولة لا تزال الدولة تفتقر إلى مؤسساتها

.أولاً: لدينا قوانين دستورية لم تشرع، لدينا مؤسسات لم تشرع أيضاً، المجلس الإتحادي

.ثانياً: لدينا قوانين تتعلق بالعدالة الإجتماعية توجد ضرورة بالغة لها، اليوم مئات الآلاف من الناس يتضورون جوعاً، ويبحثون عن عمل

.ثالثاً: تشريعات تتعلق بالمنظومة الإنتخابية التي ينبغي مراجعتها

أشيع هناك بشأن مجلس النواب وانتخاباته، الكثير من التقارير الصحفية تناولت ممارسات بعيدة عن القيم تتعلق بشراء ذمم، هذا الموضوع أعتقد على مجلس النواب أن يتحراه، ونأمل من هيئة الرئاسة أن تقوم بما ينبغي، للتقصي عن مثل هذا الأمر، لأن في ذلك سمعة النواب، سمعة مجلس النواب، مكانة مجلس النواب، هيئة مجلس النواب، ودوره كأهم مؤسسة في الدولة، بقاء مثل هذه الشبهات يلحق بالضرر، ونأمل أن تجري ملاحظة هذه الأمور حتى النهاية

-: السيد رئيس مجلس النواب –

.سيتم إتخاذ إجراء، وسأعلمكم به خلال هذه الجلسة

إن سمحتم لي، يغيب عني بعض أسماء السيدات والسادة النواب، وخصوصاً الجدد، ستكون ورقة هنا لتسجيل الدور، لدينا كلمة كرئاسة مجلس نواب، وبعد الكلمة نمضي بالنقاش

.نحتاج إلى خيار مقررّين لمجلس النواب، وهذا الأمر سيتم تداوله أيضاً، وأرجو تسجيل أسماء السيدات والسادة النواب الراغبين بالمداخلات

-: السيد رئيس مجلس النواب –

(يقرأ كلمة بمناسبة إنتخابه رئيساً لمجلس النواب. (ميرافق

إذا تسمحوا لي، بصراحة كلمتي لم تعطي إستحقاقها لشهداء العراق الذين قاتلوا وضحوا بالدماء في كل مناطق العراق ولولا شهداء العراق الذين قدموا التضحيات وهم من أبناء الوسط والجنوب وهم من أبناء إقليم كردستان وأيضاً من أبناء العشائر في المناطق الغربية لم أكن هنا اليوم كممثل عن محافظة الأنبار من خلال الإنتخابات، فشكراً جزيلاً لعوائل الشهداء وشكراً جزيلاً لهذه الدماء الزكية الطاهرة وإسمحوا لي أن نقرأ سورة الفاتحة على أرواح الشهداء جميعاً

(تمت قراءة سورة الفاتحة وقوفاً).

شكراً جزيلاً

تفضل السيد ممثل الحكومة

:- (السيد طورهان المفتي (ممثل الحكومة -

بسم الله الرحمن الرحيم. السيد رئيس مجلس النواب المحترم

السادة نائبي رئيس مجلس النواب المحترمين. الأخوات والإخوة النواب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نيابة عن الحكومة وكممثل عن الحكومة في مجلس النواب نبارك لكم هذا العرس الديموقراطي ونبارك للسادة، السيد رئيس المجلس ونائبيه لنيلهم ثقة ممثلي الشعب

سادتي الأفاضل، نتطلع للعمل والتعاون المثمر بين الحكومة ومجلس النواب وليكن مجلسكم الموقر ظهيراً وداعماً للحكومة في سبيل تحقيق الرفاهية والسودد لهذا الشعب العريق وهذا البلد العظيم ومصوباً أيضاً إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك

سادتي، المهام الملقاة على عاتقكم كبيرة وجسيمة خاصةً في هذه الفترة من عمر المنطقة بشكل عام والعراق بشكل خاص

وففكم الله وسدد خطاكم. شكراً جزيلاً

:- السيد رئيس مجلس النواب -

شكراً جزيلاً. السيدات والسادة النواب، علينا خطوات دستورية أخرى، أود إعلام سيادتكم أنه سوف يتم فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية إعتباراً من يوم الثلاثاء القادم بإنتظار من يرى بذاته الكفاءة والقدرة على إدارة هذا المنصب المهم كحامي لدستور العراق أن يقدم السيرة الذاتية إلى مجلس النواب عبر الموقع الرسمي وسوف يتم إعلام ذلك بالموقع الرسمي لمجلس النواب. نعم، ثلاثة أيام من بعد إنتخاب الرئيس والنائبين. لدي (40) طالب مداخلة، إذا تسمخوا لي دعونا نمضي قليلاً بالإجراء العملي

نعم، لغاية الآن ليس لدينا جدول الأعمال والشعب العراقي ينتظر منا الكثير

نعلمكم أن هيئة الرئاسة ورئاسة مجلس النواب، ونتمنى أيضاً من السيدات والسادة رؤساء الكتل ومن يرغب من أعضاء مجلس النواب سوف تنتقل خلال (48) ساعة القادمة إلى البصرة للوقوف على إحتياجات الشعب هناك، والشعب ينتظر منا الكثير ونذهب إلى هناك لأداء دورنا الرقابي في التشريعات التي صدرت من مجلس النواب، قانون الموازنة شرع في عام 2018 لأن نرى ما هي آليات تطبيق القانون وسوف تعلمكم الدائرة البرلمانية بموعد المغادرة إلى البصرة وأتمنى من السيدات والسادة النواب التواجد في الميدان وخصوصاً نواب البصرة أكيد هم قدموا هذا الطلب

أيضاً، البصرة قدمت للعراق الكثير والبصرة قدمت للعراق على كل المراحل والسنين وأتى اليوم أن يقدم أبناء العراق وممثلي الشعب العراقي ما يستطيعون إلى محافظة البصرة

يوم غد سيكون التوجه للبصرة حتى لا يتعارض مع الزيارة للسيدات والسادة النواب

السيدات والسادة النواب، سوف يتم تشكيل لجنة وسوف يناقش مع السيد النائب الأول والنائب الثاني توزيع النواب على اللجان للمباشرة بالأعمال بشكل مباشر في الجلسة القادمة سوف تتم عرض الآليات لهذا الأمر

ترفع الجلسة الأولى إلى يوم الثلاثاء المصادف (25) من هذا الشهر

شكراً جزيلاً

رُفعت الجلسة الساعة (3:30) عصراً
